بغداد / العراق – 4 نيسان، 2014

بيان صحفي

تشكيل تحالف غير رسمي لمنظمات مجتمع مدني عراقية لغرض تنفيذ مراقبة حيادية للانتخابات النّيابيّة القادمة

عشر منظمات محلية ستراقب الانتخابات بما يتوافق والمعايير الدّولية

قامت عشر منظمات مجتمع مدني عراقية من عشر محافظات مختلفة بالتّعاون لتشكيل تحالف غير رسمي متوافق مع "إعلان المبادىء العالمية لمراقبة حيادية الانتخابات من قبل المنظمات المدنيّة" وذلك لغرض مساندة إجراء انتخابات حرّة ونزيهة لملجس النواب العراقي ومجالس المحافظات في إقليم كردستان–العراق والتي ستجري بتاريخ 30 نيسان، 2014.

يضُم التّحالف شبكة أجيال السّلام/ إقليم كردستان– العراق، جمعية أجيال لتنمية الذّكاء والإبداع/ ديالى، منظّمة الحقّ لثقافة حقوق الإنسان/ كركوك، معهد أكد الثقافي/ بابل، منظّمة الرّافدين النّسويّة/ المُثنّى، مركز المرآة لمراقبة وتطوير الأدآء الإعلامي/ بابل، مؤسّسة بستان لتعليم وحماية الطّفل/ السّليمانيّة، منظّمة حقوق الإنسان/ واسط، منظّمة حمورابي لمراقبة حقوق الإنسان والدّيموقراطيّة/ صلاح الدّين، منظّمة شباب الجنوب/ ذي قار. تكاتفت هذه المنظمات حول المعايير والمناهج الدّولية من أجل الوصول إلى مراقبة محليّة فاعلة للانتخابات كلٌّ في محافظته؛ وتمتلكُ جميع المُنظّمات المُشاركة خبرةً في المُراقبة المحليّة للانتخابات في العراق.

استقطبت هذه المنظمات المدنيّة 3,125 مواطناً لمراقبة يوم الاقتراع الخاص ويوم الاقتراع العام في عشر محافظات؛ يُساندهم في عملهم سبعٌ وستون فريقاً جوّالاً وعددٌ وافٍ من قادة الفرق. ستقوم هذه المنظمات المدنيّة بتدريب المراقبين بما يتماشى مع المعايير الدّولية للمراقبة الحياديّة للانتخابات؛ وبالإضافة إلى مراقبة عمليّة الاقتراع، بدأ اثنان وستون مراقباً بالعمل على مراقبة أنشطة الحملات الانتخابية في المحافظات العشر.

ستقوم ثمانية منظّمات مدنيّة بمراقبة ما نسبته 18.4% من مجموع 1,075 محطّة اقتراع مُخصّصة ليوم الاقتراع الخاص، وسيقوم بهذه العمليّة 198 مراقباً سيتم نشرهم في المحافظات العشر. فيما يتعلّق بيوم الاقتراع العام، ستشمل مراقبة المنظمات المدنية عينةً من محطّات الاقتراع تبلُغ نسبتُها 15% من إجمالي محطات الاقتراع التي يُقدّر عددها ب20,100 محطّة في المحافظات العشر.

هذا وستقوم منظمتان مدنيّتان بمراقبة وسائل الإعلام من خلال خمسٍ وستين مراقباً إعلامياً لمراقبة ما مجموعه أربعٌ وثلاثون وسيلة إعلامٍ ناطقة باللغات العربيّة والكرديّة والتّركمانيّة مُوزّعة على ثلاثة عشر محافظة. تتكوّن العيّنة الإعلامية من ثلاثة عشر محطّةً تلفزيونيّة وخمسة عشر محطةً إذاعية وستُّ صُحف؛ وسيقوم المراقبون الإعلاميون بالمراقبة بشكلٍ يومي وكتابة تقرير نهائي عند نهاية العمليّة الانتخابيّة.

إنّ جميع المُنظّمات الأعضاء في التّحالف غير الرّسمي ستتبع منهجيّةً مُقرّةً عالمياً لمراقبة مُجمل العمليّة الانتخابيّة، وذلك عن طريق استخدام نماذج مُراقبة وآليات جمع معلومات موحّدة بهدف تسهيل عمليّة دمج النّتائج التي سيتوصّلون إليها أثناء مراقبة عمليّة الاقتراع والإعلام. إضافةً إلى ذلك، ستستخدم هذه المنظمات المدنيّة نفس المنهجية لتدريب المُراقبين والفرق الجوّالة ونشرهم. هذا وستقوم جميع هذه المنظّمات المدنيّة بممارسة نشاطاتها بما يتّفق مع "إعلان المبادىء العالمية لمراقبة حيادية الانتخابات من قبل المنظمات المدنيّة".

أما بالنّسبة للتّقييمات والخلاصات والتّوصيات، فسيتم الإعلانُ عنها بما يتّفق مع المعايير الدّوليّة وذلك بالاعتماد على مصادر موثوقة وعن طريق استخدام معلومات مؤكّدة وصحيحة؛ وسيتم إعلان النّتائج المؤكّدة بشكلٍ عام للجمهور في الوقت المناسب.